مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

السنة السادسة، العدد 19
المجلد الثاني، سبتمبر 2023

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658

Arcif
Analytics

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788X رقم الإيداع 14398368

نبذه عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حال كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "ارسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين –من مختلف بلدان العالم– من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.

3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات الي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

أولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانيًا: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، ومقدّمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. فـــي حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاًّ لبحثه .
3. فـــي حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل– وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة فـــي البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة بتطلب رسوم مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الاولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها– جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الالكتروني، وتكون باللغتين العربية والانجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الاعلان عن أي دعم مالي للبحث– إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط..
4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كامل أيهما أقل بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسة التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.

7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman)وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. .(Bold)
9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman)وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold) .
10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر(ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل،1*(6)، 98-87.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). *Journal of Human Sciences, University of Hail.1*(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلبي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. *المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18*(1): 19- 48.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). *The Saudi Journal of Special Education, 18* (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد فـــي المجلة.
12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic…. 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره – إن وجد – أسفله.
13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظللة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA-

رابعًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد فـــي المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامسًا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشرة (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـــ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك

7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (**1000**) **ريال غير مستردة** من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكِّمين اثنين؛ على الأقل.
10. فـــي حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:
    أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
    ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.
    ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.
    د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا ترّد البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. لهيئة تحرير المجلة الحق فـــي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنّياً.

المشرف العـــام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

هـيئـــة الـتحريـــر

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. سالم بن عبيد المطيري

أستاذ الفقه

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني

أستاذ الإدارة التربوية

د. نواف بن عوض الرشيدي

أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري

أستاذ النحو والصرف المشارك

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود – مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان – قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود – التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت – الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين – الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس – سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود – الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة – فلسفة التربية

فهرس الأبحاث

م	عنوان البحث	رقم الصفحة
1	اتجاهات أثر الاستثمار الاجتماعي في منظمات القطاع غير الربحي: دراسة ميدانية على عينة من المستفيدين د. جواهر بنت صالح الخمشي د. محمد بن عايض التوم	37 – 13
2	احتياجات الطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية لتحفيز الإبداع والابتكار د. عمر عبد الله الصمعاني	62 – 39
3	الجامعات السعودية ودعم مؤشرات التنمية المستدامة، دراسة ميدانية في ضوء نظرية الحلزون الثلاثي د. عبد الرحمن بن محمد الخراشي	90 – 65
4	العلاقة بين الوعي الذاتي والأمن السيبراني لدى طلاب كلية الملك عبدالله للدفاع الجوي في ضوء رؤية المملكة 2030 د. محمد نواف عبدالله البلوي	114 – 91
5	تقدير الذّات لدى المراهقين الصّمّ د. محمد بن صالح العجلان	131 – 117
6	رضا الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية عن خدمات الترجمة بلغة الإشارة في البرامج التليفزيونية ووسائل التواصل الاجتماعي د. غيثان صالح العمري	157 – 133
7	سلطة هيئة التحكيم التقديرية في الإثبات بالخبرة د. سالم بن راشد العزيزي	169 – 159
8	علم المناسبات عند أبي حفص النسفي (537 هـ) في تفسيره «التيسير في التفسير» (دراسة نظرية تطبيقية) د.ضيف الله بن عيد الرفاعي	184 – 171
9	فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الأسري للحد من الطلاق قائم على توجهات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 د. ندى بنت زويد ضيف الله المطيري أ.د. ذهب بنت نايف الشمري أ.د. إيمان صلاح إبراهيم رزق	214 – 187
10	مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بالخدمات التربوية المقدّمة للطلبة الموهوبين في الجامعات الناشئة وعلاقته بمستوى معرفتهم في مجال تربية الموهوبين د. ياسر بن عايد السميري	236 – 217
11	الخصائص السيكومترية لمقياس الآثار النفسية والاجتماعية والأكاديمية لبرامج صعوبات التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية في المملكة العربية السعودية د. حاتم بن حمدي بن حميد القريقري أ.د. سعيد بن عبدالله مبارك الدوسري	256 – 239
12	The Guarantees of Public Employees in Disciplinary Administrative Decisions According to The Saudi Employment Regulation, Basic Legal Stud د. عاصم بن سعود السياط	275 – 259
13	The role of social entrepreneurship in improving quality of life from the point of view of social work students: A field study د. عارف عويتق السحيمي	291 – 277

احتياجات الطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية لتحفيز الإبداع والابتكار

Needs of Creatively and Innovatively Gifted Students at the University Level to Foster Creativity and Innovation

د. عمر عبد الله الصمعاني
أستاذ التربية الخاصة المساعد، قسم التربية الخاصة، جامعة حائل

Dr. Omar Abdullah Alsamani
Assistance Professor of Special Education,
Department of Special Education, Ha'il University

(قُدم للنشر في 29 /03/ 2023 ، وقُبل للنشر في 24/ 04 / 2023)

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على احتياجات الطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية من أجل تحفيز الإبداع والابتكار لديهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج المسحي من خلال تطوير الباحث لاستبانة مكونة من (30) فقرة وثلاثة أبعاد رئيسية تتمثل بالاحتياجات المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية، الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية «الجامعية» والحسية المحفزة للإبداع والابتكار، والاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري للطلبة الموهوبين في المرحلة الجامعية. وتكونت عينة الدراسة من (101) من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حائل. وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية الاستثمار في الطلبة الموهوبين من خلال التركيز على بناء شخصيتهم وسد حاجاتهم المعرفية والنفسية والعاطفية، وإلى حاجة الطلبة الموهوبين إلى تعزيز مهارات التفكير وحل المشكلات، وتعزيز مهارات التواصل مع الآخرين. وكذلك أظهرت النتائج الحاجة إلى توفير الجامعة للدورات التدريبية التطويرية وورش العمل ذات العلاقة بالمجال الإبداعي للطلبة الموهوبين، وتثقيفهم بأهم المشاريع الإبداعية الواعدة المتوافقة مع رؤية المملكة 2030.

الكلمات المفتاحية: الإبداع والابتكار، الطلبة الموهوبين، المرحلة الجامعية، أعضاء هيئة التدريس.

Abstract

This study aimed to identify the needs of creatively gifted students to foster creativity and innovation from the point of view of faculty members at the University of Hail. To achieve the study objectives, the descriptive survey approach was followed through the researcher's development of a questionnaire consisting of (30) items and three main dimensions that are: (1) the creatively gifted students' needs related to the development of creative and innovative personalities, (2) needs related to the university and environment that stimulates creativity and innovation, and (3) the needs related to the creative process and the development of innovative products. The study sample consisted of (101) faculty members at the University of Hail. The study data were collected during the second semester of the academic year (2023). The study's results referred to the importance of meeting creatively gifted students' cognitive, psychological, and emotional needs. Results also emphasized the need for creatively gifted students to enhance their thinking skills, problem-solving skills, and communication skills. It is also important for universities to provide training, courses, and workshops related to the creative interests of their creatively gifted students. In addition, results indicated that gifted students need to learn more about promising creative and innovative opportunities that are in compliance with the Kingdom's 2030 vision.

Keywords: Creativity and Innovation, Creatively Gifted Students, University Level, Faculty Members.

مقدمة:

يتطور العالم بشكل سريع ومتتابع، وتحدث نقلات نوعية وضخمة في شتى المجالات، وهذا التطور المتلاحق ارتبط بالتطور التقني وظهور الذكاء الاصطناعي الذي أثر على الوظيفة والتعلم والترفيه والمعيشة وجميع مسالك الحياة، فالكثير من الوظائف التقليدية أخذت بالاندثار وحل مكانها حلول تقنية، وهذا كله أصبح يقود المجتمع البشري والدول والمؤسسات التعليمية إلى تقدير مهاراتي الإبداع والابتكار حيث تعتبر من أهم مهارات القرن الواحد والعشرون وأحد أهم عوامل النجاح في المؤسسات الحديثة، مايستلزم توفير البيئة والخدمات المناسبة من أجل تعزيز تلك المهارات. وغالبًا ما تعزز مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري مهارات حل المشكلات، وتعزز الدافعية، وتقود إلى حياة أكثر نجاحا (Alsamani, 2019; Hennessey & Amabile, 2010). والإبداع والابتكار مهارات مهمة في التعليم في العصر التقني يجب الاهتمام بهن على جميع مستويات عملية التعليم والتعلم (Gross, 2016; Renzulli, 2021). وفي هذا السياق، أشار الكثير من الباحثين التربويين في مجال الموهبة أن تحفيز الإبداع والابتكار جانب أساسي في عملية التعلم للطلاب الموهوبين (Pfeiffer, 2016; Renzulli, 2005; Renzulli & Reis, 1997)

وهناك اهتمام متزايد في المؤسسات التعليمية في السعودية بتطوير مهارات الإبداع والابتكار ورعاية الموهوبين وفق معايير تواكب رؤية المملكة 2030، والتي أكدت على أهمية تنمية الإبداع والابتكار في محاور الرؤية الرئيسية الثلاث: مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، ووطن طموح، ومن أجل تحقيق المستهدفات أصبح هناك تعظيم لدور الإبداع والابتكار في المرحلة الحالية والقادمة وتبني الأفكار الإبداعية والمنتجات الابتكارية في مؤسسات التعليم الجامعي وغيرها بما يتلائم مع أهداف الرؤية والتنافسية العالمية (رؤية المملكة 2030، 2021). ونتيجة لهذا الاهتمام المتزايد قفزت المملكة العربية السعودية 15 مرتبة في مؤشر الابتكار العالمي 2022، وأصبحت في مصاف أفضل عشر دول في بعض المؤشرات الفرعية. وحيث ورد في الادلة التوضيحية لرؤية المملكة 2030 إلى ضرورة تكثيف البرامج التربوية والتعليمية الشاملة للطلبة الموهوبين وتوفير البيئة المحفزة لإمكانياتهم ومواهبهم والعمل على اكتشاف وتنمية تلك المواهب لتلبية احتياجات القطاعات الحيوية وفق رؤية المملكة 2030 ودعم التحول نحول التنمية ومجتمع المعرفة والتنمية الاقتصادية المستدامة (وزارة التخطيط والاقتصاد، 2016).

وفي واقع الجامعات نجد أن الكثير من الجامعات العالمية أخذت قدم السبق في هذا المجال وأصبحت تقدم مراكز متميزة لخدمة الموهوبين ومشاريعهم الإبداعية والابتكارية مما يعزز قيمة الجامعة ويرفع اقتصاد البلد. ولكن مازالت الجامعات في السعودية لديها مساحة كبيرة للتطوير في مجال رعاية الموهوبين وتقديم الخدمات التي تلبي احتياجات الطلبة المبدعين من أجل تحفيز المشاريع الإبداعية وخلق بيئة محفزة وداعمة لإيجاد منتجات ابتكارية سعودية تنطلق من رحم الجامعات السعودية (الزامل، 2022). لذلك هناك حاجة ملحة للتعرف على احتيجات الطلبة الموهوبين والتي وإن تم تحقيقها في الجامعات السعودية فإن ذلك يعزز من خلق بيئة محفزة وجاذبة للإنتاج الإبداعي والابتكاري داخل الجامعة ويحفز الطلبة الموهوبين في المرحلة الجامعية على تنمية مهاراتهم الإبداعية والابتكارية. وذلك يشكل خطوة أولية مهمة لتوفير المساعدة وتحقيق التدخل المناسب لهذه الشريحه المهمه من طلبة الجامعة.

مشكلة الدراسة:

أشارت نتائج البحوث العلمية إلى أن إدراج الإبداع والابتكار في البيئة التعليمية يساعد الطلبة الموهوبين على التغلب على عدد من الصعوبات الاجتماعية والعاطفية ويساعدهم في تطوير احترام الذات. ويشير كيم (Kim, 2008) أن البيئة التعليمية التي لا تدعم الإبداع تقود إلى تدني التحصيل الدراسي عند العديد من الطلبة الموهوبين. لذا أصبح تعزيز الإبداع والابتكار لدى الطلبة الموهوبين من المتطلبات الملحة في ضوء العملية التعليمية والتي تساهم في بناء منتجات ومشاريع إبداعية وابتكارية. ولكون وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والتربويون بشكل عام تلعب دورًا مهمًا في عملية رعاية الإبداع والابتكار لدى الطلبة (Baramwell, Reilly, Lily, Kronish, & Chennabathni, 2011; Sawyer, 2012)

وقد اتضحت مشكلة الدراسة للباحث من ضوء ماسبق ذكره من تطور عالمي تقني واقتصادي عزز من أهمية مهارات الإبداع والابتكار كأحد أهم مهارات القرن الواحد والعشرون، وكذلك من خلال رؤية المملكة 2030 التي وضعت الإبداع والابتكار ضمن أهم المهارات المفترض تعزيزها في برنامج القدرات البشرية. وكذلك من خلال عمل الباحث في مجال الإبداع والابتكار وتنميته للطلبة الموهوبين؛ اتضح جلياً وجود اتجاهات واحتياجات لدى طلبة التعليم الجامعي نحو الإنتاج الإبداعي والابتكار، ومن ذلك وجود عدد من طلبة الجامعة لديهم ابتكارات وأعمال إبداعية قد لا تجد الجامعة مصدراً معززاً لها. ولكون أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات يلعبون الدور الرئيسي في التعامل مع الطلبة الموهوبين داخل القاعة التعليمية وخارجها ولما لهم من أثر كبير في تعزيز الإبداع والابتكار متى ما آمنوا بأهميته، ومن هذا المنطلق، فإن هذه الدراسة ركزت على استطلاع وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل حول احتياجات الطلبة الموهوبين والخدمات المقترح تقديمها في البيئة الجامعية والتي من شأنها تعزيز الإنتاج الإبداعي والابتكار ونشر ثقافة الإبداع والابتكار. ومما سبق يمكن اختزال مشكلة الدراسة بالإجابة عن أسئلة الدراسة التي تدور حول احتياجات الطلبة

الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية من أجل تحفيز الإبداع والابتكار لديهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل.

هدف الدراسة وتساؤلاتها:

تمثل هدف الدراسة الرئيس في:

التعرف على وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة حول احتياجات الطلبة الموهوبين ونوعية الخدمات المقترحة التي تلبي تلك الاحتياجات المتعلقة بتطوير الإنتاج الإبداعي والابتكار لديهم.

وتمثلت تساؤلات الدراسة في الآتي:

1. ما درجة أهمية الاحتياجات المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية للطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. ما درجة أهمية الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية «الجامعية» والحسية المحفزة للإبداع والابتكار للطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
3. ما درجة أهمية الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري للطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بدرجة أهمية احتياجات الطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية تعزى إلى المتغيرات الشخصية (العمر، الرتبة، الجنس، الاهتمام الإبداعي، سنوات الخدمة)؟

أهمية الدراسة:

تساعد هذه الدراسة على خلق تصورات مهمة حول وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق باحتياجات الطلبة الموهوبين ونوعية الخدمات المقترحة التي تلبي تلك الاحتياجات من أجل خلق بيئة جامعية تساعد على تعزيز الإنتاج الإبداعي والابتكار للطلبة الموهوبين. وكذلك تمتد أهمية الدراسة إلى توضيح نوعية الاحتياجات ودرجة أهميتها المتعلقة بأبعاد مختلفة مثل الاحتياجات الطلبة الموهوبين الشخصية والمعرفية والمتعلقة بتطوير الذات، إلى الاحتياجات المتعلقة بخلق بيئة جامعية محفزة وتقدم خدمات مختلفة مبنية وفق احتياجات الطلبة الموهوبين، وكذلك الاحتياجات المتعلقة بتطوير المنتج الابتكاري من الفكرة وحتى الإنتاج شاملةً على سبيل الخدمات المتعلقة بتقديم الاستشارات إلى الربط مع الخبراء والمختصين ومن ثم توفير الممكنات من أجهزة ودعم مادي. علماً أنه تم بناء أبعاد الدراسة وفق نظريات الإبداع والابتكار، وبناء على دراسات متعمقة في الدراسات السابقة قام بها الباحث على مدى سنوات.

وبشكل عام، فإن الدراسة تناولت فئة الطلبة الموهوبين في المرحلة الجامعية، وهي فئة لم تحظَ بالقدر الكافي من الدراسات العلميَّة، إذ تندر الدراسات التي قدمت الخدمات التعليمية التي تلبي احتياجات هذه الفئة في الوطن العربي. وركزت الدراسة على استطلاع آراء فئة أعضاء هيئة التدريس، التي يقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في مساعدة وتقديم خدمات تربوية للطلبة الموهوبين. وتهدف الدراسة إلى لفت انتباه صناع القرار في الجامعات إلى أهمية تقديم البرامج والخدمات المتعلقة بتطوير الإنتاج الإبداعي والابتكاري للطلبة الموهوبين.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** احتياجات الطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية من أجل تحفيز الإبداع والابتكار لديهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل.
- **الحدود البشرية:** أعضاء هيئة التدريس.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2023).
- **الحدود المكانية:** جامعة حائل.

المصطلحات الأساسية:

الموهوب: يعرف الموهوب بأنه الشخص الذين لديه قدرات ومهارات غير عادية أو أداء متميز مقارنة مع أقرانه في مجال واحد أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، لا سيما في مجالات التميز العقلي والتفكير الإبداعي والتحصيل التعليمي والمهارات والقدرات الخاصة، وهم في حاجة إلى رعاية تعليمية خاصة لا يحصلون عليها من خلال مناهج التعليم العام (Mawhiba, 1997).

ويعرفه الباحث إجرائيًّا بأنه: هو الفرد الذي لديه استعداد وقدرة على الاداء المرتفع مقارنة بأقرانه من ذوي الفئة العمرية، وذلك في مجال القدرة العقلية، القدرة على الاستيعاب وسرعة التعلم ويتم تحديد ذلك من خلال مقاييس الموهوبة.

الإبداع: يعرف الإبداع بأنه عملية التفاعل التي تحصل بين عملية التفكير والبيئة، التي من خلالها يقوم الشخص المبدع أو مجموعة من الأشخاص بالتوصل إلى منتج محسوس، ويجب أن يكون هذا المنتج فريدا وكذلك مفيدا، ويقاس هذا من خلال البيئة الاجتماعية التي وجد فيها هذا المنتج (Plucker, Beghetto, & Dow, 2004).

ويعرفه الباحث إجرائيًّا بأنه: القدرة على توليد أفكار أو مخرجات تتسم بالأصالة والفائدة ويقاس هذا في حدود المحيط الاجتماعي، ويرتبط قياس الإبداع (الأصالة والفائدة) بحسب عمر الفرد.

الابتكار: الابتكار يعرف بأنه المخرج الذي يحدث نتيجة عمليات الإبداع ويظهر على شكل منتج محسوس وناجح (Treffinger, Schoonover, & Selby, 2013).

ويعرفه الباحث إجرائيًّا بأنه: القدرة على توظيف الأفكار الإبداعية للخروج بمنتج محسوس ناجح وفريد وله قيمة اجتماعية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا– الإطار النظري: تنمية الإبداع والابتكار:

تعددت التعريفات المفسرة لظاهرة الإبداع، ولعل تعريف كل من (Plucker, Beghetto, & Dow, 2004) يعد الأشمل، والذي يعرف الإبداع بأنه: عملية التفاعل التي تحصل بين عملية التفكير والبيئة، التي من خلالها يقوم الشخص المبدع أو مجموعة من الأشخاص للتوصل إلى منتج محسوس، ويجب أن يكون هذا المنتج فريدا وكذلك مفيدا، ويقاس هذا من خلال البيئة الاجتماعية التي وجد فيها هذا المنتج. وهذا يعني أن ما قد يعتبر إبداعاً في مكان محدد قد لا يكون كذلك في عالم ومحيط اجتماعي مختلف. ويرتبط التفكير الإبداعي – بشكل مباشر– بوجود الدوافع الداخلية، والقناعة، والاهتمام بالموضوع المستهدف من أجل تطوير المهارات الإبداعية. ومن الصعب – مثلاً– أن تسعى لتطوير المهارات الإبداعية في مجال بناء الروبوتات بينما الفرد ليس لديه الاهتمام والقناعة من أجل التعمق والتفكير في هذا المجال. ومن المهم– أيضا–أن يؤخذ في عين الاعتبار اهتمامات الأفراد وأعمارهم قبل البدء في اختيار وتصميم البرامج والاستراتيجيات المقدمة لهم. كما يجب أن تكون نوعية البرامج قائمة على عرض مواضيع أو مشكلات مأخوذة من الواقع، وتبدو منطقية بالنسبة للفرد؛ حتى تشجعه على البحث عن طرق وحلول إبداعية لها.

لطالما ينظر للإبداع والابتكار على أنه مكون للموهبة فالعديد من تعريفات الموهبة تشمل الإبداع كعنصر رئيسي في الموهبة، فعلى سبيل المثال اعتبر تعريف الموهبة المقدم من الحكومة الفيدرالية الأمريكية في عام 1972 التفكير الإبداعي على أنه أحد مجالات الموهبة الستة والتي تضم: القدرات المعرفية العامة، والتفكير الإبداعي أو الإنتاجي، والكفاءة الأكاديمية، والفنون البصرية والأدائية، والقدرات القيادية، والقدرات النفسية الاجتماعية (Marland, 1972). وبالإضافة إلى ذلك، يعد الإبداع عنصرًا رئيسيًا في العديد من نظريات الموهبة. على سبيل المثال، يصف رينزولي (2005, 2021) الموهبة بأنها نتيجة لتفاعل ثلاث عوامل: القدرة فوق المتوسط، والإبداع، والتزام بالمهمة؛ فالتفاعل بين هذه العوامل الثلاثة ضروري لتطوير السلوك الموهوب. ينظر (Gagné, 2005) أيضًا إلى الإبداع عنصر رئيسي في نموذجه المفسر للموهبة (DMGT). يتصور DMGT الموهبة باعتبارها الاستعداد في واحد على الأقل من المجالات التالية: الفكرية، الإبداعية، الحسية، والاجتماعية (Gagné, 2005). يتضمن (Sternberg, 2005) أيضًا «الإبداع» في نموذج WICS المفسر للموهبة، حيث يتصور النموذج بأن الموهبة عبارة عن التقاء لثلاث عناصر وهن الحكمة والذكاء والإبداع.

وفي وقت مبكر من الستينيات حاول رودس فهم ظاهرة الإبداع من أجل صياغة نظرية تساعد في فهم هذا البناء متعدد الأوجه (Rhodes, 1961). كشفت نتائج أبحاث رودس عن نظرية الإبداع الأربعة ((4 Ps التي تفترض أن هناك أربعة جوانب أساسية للإبداع (انظر الشكل 1).

الشكل 1. نظرية الإبداع الأربعة "Four P's" من قبل رودس (1961).

وتميز نظرية الإبداع (1) (4PsP) الفرد المبدع، و(2) عمليات الإبداع، و(3) البيئة، و(4) المنتج الإبداعي (الابتكار). يساعد هذا النموذج الواسع الباحثين في دراسة جوانب أصغر وأكثر قابلية للإدارة للمفهوم الأكبر والمتعدد الأوجه للإبداع. ينظر هذا البحث للإبداع من خلال نظرية عناصر الإبداع الأربعة (4 Ps) حيث ستمثل الإطار المرجعي المفاهيمي. وعلى الرغم من أنه سيتم عرض الإبداع من خلال هذه العناصر المنفصلة للإبداع إلى أنه تجدر الإشارة إلى أن هناك تداخل بين تلك العناصر الأربعة. أظهر ماكينون (1978)، الذي تبنى هذا النموذج لاحقًا، أن الجوانب الأربعة للإبداع لا يمكن أن تعمل بشكل مستقل؛ بل انها تتفاعل معًا كنظام كامل. على سبيل المثال، إذا كان لدى الفرد سمات شخصية تدعم تطوير الإبداع، ولكنه يفتقد إلى بيئة داعمة، فسيجد صعوبة في إنتاج أفكار أو منتجات إبداعية، لذلك نستطيع القول أن الإبداع ينتج عند تفاعل هذه العناصر الأربعة معاً.

الفرد المبدع:

هل هناك سمات مشتركة بين المبدعين؟ يشير أول «P» في نظرية عناصر الإبداع الأربعة (4 Ps) إلى الفرد المبدع. على مدى عقود، حاول الباحثون دراسة الإبداع من خلال فهم ووصف الشخص المبدع. أجرى (Feist, 1998) تحليلًا للدراسات السابقة (meta-analysis) حول سمات وخصائص مجموعة من المبدعين وخلص إلى أن الدراسات التجريبية على مدار 50 عامًا دعمت مفهوم أن الأشخاص المبدعين يمكن تمييزهم عن الآخرين ولديهم سمات مشتركة تميزهم. ونظرًا لأن العديد من النظريات تحاول تفسير ظاهرة الإبداع من خلال تطوير الأفكار والمنتجات الإبداعية، فقد ركزت العديد من النظريات على سمات الأفراد المبدعين التي تقودهم إلى إنتاج وتطوير منتجات إبداعية.

في نظرية الاستثمار في الإبداع The Investment Theory of Creativity، قام ستيرنبرغ ولوبارت (Sternberg & Lubart, 1995) بتعريف الأشخاص المبدعين بأنهم أولئك الذين يمكنهم تحويل الأفكار غير المعروفة سابقًا إلى أفكار جديدة ذات قيمة للمجتمع، وعادة ما تواجه مثل هذه الأفكار الجديدة مقاومة من المجتمع عند تقديمها لأول مرة؛ ومع ذلك، يقاوم المبدعين ويحالوا إثبات فائدة وجودة هذه الأفكار الإبداعية حتى تصل بالأخير إلى النجاح وتصبح ذات قيمة في تلك المجتمعات (Sternberg & Lubart, 1995). يحتاج المفكرون المبدعون وفقًا لنظرية الاستثمار إلى المعرفة، والسمات الشخصية المميزة، والقدرات المعرفية، والدافعية، ومهارات تفكير متنوعة، وبيئة داعمة (Sternberg, 2006).

عمليات الإبداع:

يشير العنصر الثاني في نظرية (4 Ps) إلى العملية الإبداعية، التي تمثل التجربة الفعلية التي تقود الناس إلى الإبداع. تتكون العملية الإبداعية عادة من استخدام التقنيات والاستراتيجيات التي قد تؤدي إلى إنتاج الأفكار الإبداعية والابتكارات (Kaufman, Bear, & Plucker, 2008). خلال العملية الإبداعية، يربط الفرد المبدع المعلومات غير ذات الصلة أو المتناقضة معًا بطريقة جديدة تقود إلى التوصل إلى منتج جديد (Gabora, 2002). خلال العملية الإبداعية، من المهم للأفراد المبدعين رؤية أشياء مألوفة من وجهات نظر مختلفة، والتي تقودهم أحيانًا إلى كسر طرق التفكير التقليدية (Prentice, 2000). يفترض (Burnard and Younker, 2004) أن الأفراد المبدعون من خلال العملية الإبداعية يتغلبون على الحدود والقيود عند محاولاتهم لحل مشكلة إبداعية. ينص ستيرنبرغ (2003) على أن المبدعين مبدعون لأنهم قرروا أن يكونوا مبدعين؛ علاوة على ذلك، فإن المواقف الإيجابية للفرد الإبداعي تجاه عملية الإبداع تضل جزء مهم من العملية الإبداعية.

البيئة المحفزة على الإبداع:

يشير العنصر الثالث من (4 Ps) إلى البيئة التي ينتج فيها الإبداع. يحاول الباحثون في دراسة البيئة الإبداعية فهم الظروف الاجتماعية والمكانية التي تؤثر على تطور الإبداع (Furnham & Batey, 2006). كما لاحظ سليمان (Soliman, 2005)، فإن دراسة العلاقة بين الأفراد وبيئاتهم أمر ضروري لتقييم الظروف البيئية التي تعزز الإبداع أو تمنعه. فمن غير المجدي أن يقوم التربويون وغيرهم بالتركيز على تطبيق بعض الطرق والأساليب ؛من أجل تعزيز الإبداع والابتكار، بينما يغفلون عن توفير البيئة المحفزة على الإبداع. لذا يجدر الاهتمام بجودة ونوعية العلاقة بين الشخص المبدع ومحيطه العائلي، والمدرسي، والمجتمعي لما له من تأثير مباشر على تطوير المهارات الإبداعية (Garcês, Pocinho, Jesus, & Viseu, 2016).

فالبيئة تشمل المكان، وتشمل كذلك البيئة الاجتماعية القائمة على التعامل والتواصل ما بين المبدع ومن حوله من الأشخاص والمحيطين. ولقد بحثت (أمبيل) –بشكل موسع– عن البيئة المحفزة، والبيئة المعرقلة للإبداع، حيث قضت فترة طويلة في دراساتها وخلصت في عام 2012 –في نظريتها عن الإبداع– إلى أن البيئة المحفزة للإبداع هي التي:

1. تقدم أعمالا إيجابية محفزة وتعزز الشعور بالتحدي والإثارة.
2. تعطي حرية كافية للشخص المبدع.
3. تقدم مصادر مناسبة.
4. تشجع على مشاركة وتقديم أفكار إبداعية جديدة.
5. توفر إشرافا وتوجيها داعما وإيجابيا.
6. تشجع على العمل التعاوني (Amabile, 2012).

فالمبدعون والمبتكرون يحتاجون إلى بيئة يشعرون فيها

بالتقدير لأفكارهم، ومحاولاتهم الإبداعية، حتى يشعروا بالراحة والأمان الذي يشجعهم على المحاولة من غير خوف، ولا قلق، من الوقوع في الخطأ.

كما أن البيئة الإيجابية للإبداع، تقوم على دعم الاستقلالية في تقييم الإبداع، حيث إن الطلبة المبدعين –غالباً – ما يعتمدون على أنفسهم في تقييم التطور في المجال الإبداعي، وهذا لا يعني أنهم ليسوا بحاجة لمساعدة الآخرين، لكن يجب أن يعطوا الفرصة الكافية أولا حتى يقيّموا تقدمهم بأنفسهم، ويفكروا بشكل كافٍ قبل أن يتلقوا أي نصائح خارجية.

ومن العقبات البيئية للإبداع؛ تلك التي لا تعزز الإقدام الإيجابي على مواجهة المخاطر، وكذلك البيئة التي يكثر فيها النقد والتصحيح.(Amabile, 2012; Alsamani, 2020) . لذا يجب معرفة البيئة التي تمنع الإبداع وتعرقله حتى يتم تجنبها.

إن الإقدام الإيجابي على مواجهة المخاطر، هو أن يقوم الفرد المبدع بدراسة المخاطر والفوائد المترتبة عليه، وعندما تكون نسبة المخاطرة ضعيفة، بينما تكون الفوائد المتوقعة عالية، هنا يتم حث الفرد على الإقدام.

كما أن عملية إرباك الفرد بعدم إقدامه، بتجربة أفكاره الإبداعية واختبارها –بحجة عدم الفائدة، أو بحجة وجود مخاطر متوقعة –ولو بدرجة بسيطة– أو أن ليس لها أغراضا متوقعة –بدرجة كبيرة– قد يقوده إلى الإحباط والتوقف عن تطوير منتجه أو فكرته الإبداعية.

المنتج الإبداعي (الابتكار):

يشير «P» الرابع من نظرية عناصر الإبداع الأربعة (Ps 4) إلى المنتج الإبداعي (الابتكار). المنتج الإبداعي هو الابتكار الذي ينتج عن العملية الإبداعية ويقوم به الفرد المبدع. ربما يكون المنتج الإبداعي هو الجانب الأقل دراسة في موضوع جوانب الإبداع (Garcês et al. ، 2016). ويمكن العثور على وصف موجز للمنتج الإبداعي في العديد من تعريفات الإبداع حيث تصف العديد من تعريفات الإبداع المنتج الإبداعي بأنه منتج جديد، ولكن ليس بالضرورة يكون يعرف الإبداع بإنه الإتيان منتج جديد ومفيد أيضا .(Hischman, 1980; Cetinkaya, 2014) ولكن هناك العديد من التعريفات التي أكدت بأن المنتج الإبداعي أو الابتكار لا بد أن يكون يشمل الإتيان بشيء يتسم بالجدة والفائدة (Franken, 1994; Plucker et al., 2004; Sawyer, 2012). في الواقع،(Plucker et al., 2004) درسوا بشكل دقيق 34 تعريفًا للإبداع وخلصت دراستهم إلى أن معظم تعريفات الإبداع تتفق على أن المنتج الإبداعي يجب أن يكون جديدًا ومفيد. عرف (Urban 1991) المنتج الإبداعي بأنه منتج جديد وغير تقليدي ومثير للدهشة ويكون حلاً لمشكلة قائمة.

في تطوير وتنمية الإبداع، يجب ألا يركز التربويون بشكل رئيسي على المنتج الإبداعي أو الابتكار. فالحكم على القدرة الإبداعية من خلال النتائج الإبداعية بغض النظر عن البيئة والسمات يؤثر تأثيرا سلبيا على عملية تنمية الإبداع ودعم المبدعين (Sternberg & Lubart، 1996). فقد يحتاج الطلبة الموهوبين إبداعيا إلى مزيد من الوقت لعملية التفكير والعديد من التجارب قبل أن يتمكنوا من التوصل إلى منتج إبداعي نهائي. ونظرًا لأن التربويين يميلون إلى التركيز على المنتجات بشكل كبير، فقد يهملون الجانب التنموي للإبداع ويجدون صعوبة في رؤية فرص لدعم التفكير الإبداعي وتعزيزه للطلاب أثناء تطوير المنتجات الإبداعية.(Cohen, 1989) بدلاً من ذلك، يجب على المعلمين التركيز أكثر على تعزيز السمات الشخصية التي تدعم الإبداع أثناء العملية الإبداعية وإيلاء المزيد من الاهتمام لإنشاء بيئة تدعم وتحفز على التفكير الإبداعي.

وعلى الرغم من وضوح التوجهات الاستيراتيجة لحكومة المملكة العربية السعودية متمثلة في رؤية 2030 فيما يخص ضرورة تعزيز الإبداع والابتكار وتنمية قدرات الموهوبين وتقديم الرعاية لهم إلا أن الجامعات السعودية مازال لديها الكثير من الفرص لخدمة هذه الفئة ولعب دور استيراتيجي لتحقيق هذه المستهدفات. فهناك حراك متزايد في الجامعات السعودية من أجل جعل البيئة الجامعية أكثر انفتاحا للطلبة الموهوبين وأكثر دعمًا لحاجاتهم ومحفزة للإنتاج الإبداعي والابتكار ، ولكن لا يزال الواقع أقل من المأمول وهناك شح واضح في تقديم مثل تلك الخدمات. وتطوير هذه الخدمات للطلبة الموهوبين والمبدعين والمبتكرين يحتاج إلى جهود منظمة ومكثفة تشمل مشاركة جميع أفراد المنظومة في التعليم الجامعي ويأتي في مقدمتهم أعضاء هيئة التدريس، إلى أن هناك فجوةً في الميدان تجاه هذه الشريحة حيث أن لهم أدوار حيوية في بناء وتفعيل الخطط الاستراتيجية والتواصل المباشر مع الطلبة الموهوبين والمبدعين والمبتكرين وتحفيز الإبداع والابتكار لديهم، ولرأيهم دور مهم يجب أن يشارك مع متخذي القرار والمهتمين في مجال رعاية الموهوبين وتطوير البيئة التعليمية المعززة للإبداع والابتكار.

ثانيًا– الدراسات السابقة:

تبرز مواهب الطلبة وإبداعهم في المرحلة الجامعة بشكل أكثر فاعليه وتزداد معارفهم وخبراتهم بشكل أكبرمما يساعدهم على الانطلاق في الإنتاج الإبداعي والابتكار خصوصًا عند تقديم الرعاية والبيئة المناسبة وتوفير خدمات تربوية تراعي قدراتهم واهتماماتهم؛ وبالتالي فإن الدراسات والأبحاث في هذا المجال تضيف لهذا الحقل معلومات ثرية ومهمة، وقد أُجريت دراسات في هذا المجال ناقشت احتياجات الطلبة الموهوبة والخدمات التربوية المقدمة أو المقترحة لهذه الشريحة وسبل الدعم والرعاية؛ فقد أجريت دراسة قام بها كلا من الهزاع والحقباني (2017)

والتي تهدف الى تحديد الممارسات المتبعة في الخدمات التربوية المقدمة للطلبة الموهوبين في أفضل خمسين جامعة عالمية. وتكوّنت عينة الدراسة من (50) جامعة و(321) برنامجاً. وتوصّلت نتائج الدراسة أن (50 %) من الجامعات التي يتوفر فيها برامج التسريع الأكاديمي و(80 %) من تلك الجامعات توفر برامج الاثراء لطلبة في المرحلة الثانوية. لذا فإن ما يميز خدمات برامج التسريع هو حصول الطلبة في المرحلة الثانوية على مقررات جامعية.

وأجرت العتيبي (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة الاحتياجات الإرشادية للطلاب الموهوبين في الجامعات السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات حيث بلغت عينة الدراسة 318 طالبًا وطالبه ممثلين لمجتمع الدراسة المتمثل بجميع الطلبة الموهوبين في الجامعات السعودية. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الاحتياجات الشخصية للموهوبين تأتي في المرتبة الأولى من ناحية الأهمية بدرجة اتفاق كبيرة جدا بالنسبة للطلاب الموهوبين تليها الاحتياجات النفسية كذلك بدرجة اتفاق كبيرة جدا ثم تأتي الاحتياجات الاجتماعية أخيراً وبدرجة اتفاق كبيرة. وأوصت الدراسة بتنفيذ برامج إرشادية تعنى بتنمية القدرات الإبداعية وحل المشكلات.

وأجرى أبو ناصر والعلي وعبود وصالح (Abu Nasser, AlAli, Aboud & Saleh, 2022) دراسة هدفت إلى التعرف على سمات خارطة الطلبة الموهوبين والمتفوقين وسبل الرعاية المقترحة لهم في جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية، وهدفت الدراسة أيضا إلى تحديد أنماط الرعاية المناسبة للطلبة الموهوبين بالجامعة، واعتمدت الدراسة المنهج المختلط الوصفي والكمي وشملت العينة 153 طالبا وطالبا من الطلبة الموهوبين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المواهب الفنية أكثر انتشارا بين الطلبة الموهوبين يليها المواهب الأكاديمية والعلمية، ووجدت الدراسة أن البرامج الإثرائية الخارجية هي الطريقة الأنسب لتقديم رعاية للطلبة الموهوبين في الجامعة، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تبني الجامعة لبرامج خاصة للطلبة للموهوبين.

وأجرى الصمعاني (Alsamani, 2019) دراسة هدفت إلى التعرف على كيفية دعم الإبداع والابتكار للموهوبين وركزت الدراسة على نقل وجهة نظر وخبرات التربويين المتخصصين في مجال تربية الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية وخلصت الدراسة إلى أن الطلبة الموهوبين يحتاجون إلى توفير بيئة محفزة للإبداع تراعي اهتمامات الطلبة الموهوبين وتسمح لهم بقيادة أنشطتهم وإعطاءهم الحرية الكافية للعمل على مشاريعهم الإبداعية والابتكارية، ووجدت الدراسة أن للقادة التربويين والمعلمين دور إيجابي في دعم الطلبة الموهوبين من أجل تحفيز الإنتاج الإبداعي والابتكار وتسهيل المهمة لمعلمي الموهوبين خصوصاً عندما لديهم تصور جيد حول ماهية الإبداع وأهميته. وأوصت الدراسة إلى أهمية وجود تصورات صحيحة حول الإبداع وتدريب التربويين حول سبل تعزيز الإبداع والابتكار حيث أن لذلك أثر في تعزيز الإبداع والابتكار بشكل صحيح لدى الطلبة الموهوبين.

وفي دراسة أخرى أجريت في إحدى الجامعات في تايلند بواسطة (Ngiamsunthorn 2020) حيث هدفت الدراسة إلى التحقيق في أساليب التعليم والتعلم المصممة للطلاب الموهوبين والتي تساعدهم على تعزيز التفكير الإبداعي في المسائل الرياضية من خلال تجارب التعلم اللامنهجية، وكانت العينة المستهدفة من الطلبة الموهوبين في السنة الأولى في برامج الهندسة في جامعة العلوم والتكنولوجيا في تايلند، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن تعزيز الإبداع لدى الطلبة الموهوبين يكون فعالا من خلال التعليم القائم على التحدي، والتعلم القائم على حل المشكلات، والتعلم القائم على المشاريع. حيث وجدت الدراسة أن مثل هذه المشاريع تحفز على تكوين بيئة إيجابية محفزة ومريحة للطلبة الموهوبين تتوافق مع احتياجاتهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

بملاحظة الدراسات السابقة نجد أن أهدافها تتفق مع الدراسة الحالية في آليات دعم الإبداع والابتكار لدى الطلبة الموهوبين ومعرفة حاجاتهم ونوعية الخدمات المقترحة، وتتفق أغلبية الدراسات السابقة مع اتجاه الدراسة الحالية في الهدف الرامي في نهايته إلى تعزيز الإبداع والابتكار لدى الطلبة الموهوبين. ولكن تختلف في الاتجاه الدقيق المركز نحو فهم احتياجات الطلبة الموهوبين في الجامعة المتعلق بتسهيل عملية دعم الإنتاج الإبداعي والابتكار في الجامعة وخلق بيئة جامعية إيجابية ومحفزة للطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية. ويتضح من تحليل الدراسات السابقة العربية والأجنبية أن الحقل الإبداع والابتكار في المجال التعليمي مازال يعتبر في مراحله الأولى (Alsamani, 2019).

ونستخلص مما سبق أن الدراسات السابقة قد ساهمت في توضيح الحاجة لمثل هذه الدراسة وتبيين الفجوة الظاهرة، وساهمت كذلك في صياغة مشكلة الدراسة وإظهار أهميتها بشكل علمي. وما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من البحوث والدراسات، هي محاولة الكشف عن احتياجات الطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية من أجل تحفيز الإبداع والابتكار لديهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. وبني المقياس الذي طوره الباحث بناءًا على تحليل لعدد واسع من النظريات المتعلقة بتفسير ظاهرة الإبداع والابتكار وفهم احتياجات وخصائص الموهوبين، وعمل دراسات استطلاعية للأبحاث النظرية والتجريبية المتعلقة في هذا المجال.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يعرض هذا الفصل الإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، من حيث وصف مفصلا عن منهج الدراسة ومجتمعها وأفراد الدراسة

وعينتها وأداتها (الاستبانة)، والتي تم استخدامها في تحقيق أغراض الدراسة، وإجراءات التحقق من الصدق والثبات، بالإضافة الى بيان إجراءات تطبيقها على العينة، وأيضا توضيح الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات وتحليلها من أجل استخلاص النتائج.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لكونه يلائم موضوع الدراسة وأهدافها فهو يسعى إلى معرفة الحقائق التفصيلية عن واقع الظاهرة المدروسة مما يمكن الباحث من تقديم وصف شامل ودقيق لذلك ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسيرات لهذه البيانات.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

بلغت الفئة المستهدفة من أعضاء هيئة التدريس (120) عضواً ممن تم إرسال الرابط الالكتروني الخاص بالاستبانة، وقد كان عدد الاستجابات (101) استجابة مكتملة وجاهزة لعملية التحليل، وهو ما يمثل (84.2 %) من الفئة المستهدفة من أعضاء هيئة التدريس.

خصائص عينة الدراسة:

يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص الوظيفية تتمثل في: العمر، الرتبة، الجنس، الاهتمام الإبداعي، الموهبة، سنوات الخدمة، وذلك على النحو التالي:

1. العمر:

جدول (1): توزيع أفراد الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
أصغر من 30 سنة	1	1.3
30-39 سنة	31	30.4
40-49 سنة	47	46.8
50 سنة فأكبر	22	21.5
المجموع	**101**	**100.0**

يتضح من الجدول السابق أن العمر الأكثر تكراراً بين أفراد الدراسة هو «40 – 49 سنة»؛ حيث مثل أصحاب هذا العمر ما نسبته (46.8 %) من إجمالي أفراد الدراسة.

2. الرتبة:

جدول (2): توزيع أفراد الدراسة حسب الرتبة

الرتبة	التكرار	النسبة
معيد	1	1.0
محاضر	19	18.8
أستاذ مساعد	60	59.4
أستاذ مشارك	20	19.8
أستاذ	1	1.0
المجموع	**101**	**100.0**

يتضح من الجدول السابق أن الرتبة الأكثر تكراراً بين أفراد الدراسة هي «أستاذ مساعد»؛ حيث مثل أصحاب هذه الرتبة ما نسبته (59.4 %) من إجمالي أفراد الدراسة، يليها رتبة «أستاذ مشارك»، بنسبة (19.8 %) من أفراد الدراسة.

3.الجنس:

جدول (3): توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	64	63.4
أنثى	37	36.6
المجموع	**101**	**100.0**

يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته (63.4 %) من إجمالي أفراد الدراسة كانوا من الذكور، وأن النسبة المتبقية وهي (36.6 %) من أفراد الدراسة كانوا من الإناث.

4. هل لديك اهتمام إبداعي:

جدول (4): توزيع أفراد الدراسة حسب الاهتمام الإبداعي

الاهتمام الإبداعي	التكرار	النسبة
نعم	77	76.2
لا	24	23.8
المجموع	**101**	**100.0**

يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته (76.2 %) من إجمالي أفراد الدراسة بينوا بأن لديهم اهتمام إبداعي.

5. هل تصنف نفسك موهوب:

جدول (5): توزيع أفراد الدراسة حسب الموهبة

الموهبة	التكرار	النسبة
نعم	54	53.5
لا	47	46.5
المجموع	**101**	**100.0**

يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته (53.5 %) من إجمالي أفراد الدراسة يصنفون أنفسهم كموهوبين، وأن النسبة المتبقية وهي (46.5 %) من إجمالي أفراد الدراسة لا يصنفون أنفسهم كموهوبين.

6. سنوات الخدمة:

جدول (6): توزيع أفراد الدراسة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة
5 سنوات فأقل	11	10.9
من 6 إلى 10 سنوات	31	30.7
من 11 إلى 15 سنة	27	26.7
16 سنة فأكثر	32	31.7
المجموع	**101**	**100.0**

يتضح من الجدول السابق أن سنوات الخدمة كانت متوزعة بشكل متقارب ماعدا مجموعة أعضاء هيئة التدريس ممكن كانت سنوات الخدمة لديهم «5 سنوات فأقل» والتي تمثلت بنسبة (10.9 %) فقط من أفراد الدراسة.

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة وذلك على النحو التالي:

الاستبانة: بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي «الاستبانة»، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة والنظريات المفسرة لظاهرة الإبداع والابتكار ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وفق ثلاث مراحل تتمثل فيما يلي:

- **المرحلة الأولى:** بناء أداة الدراسة: قام الباحث بتصميم وبناء الاستبانة انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها، وكذلك طبيعة البيانات والمعلومات المطلوب الحصول عليها، بعد القراءة المتأنية لما أُتيح له من الأدبيات والدراسات السابقة التجريبية في مجال الدراسة، كما استفاد من آراء الخبراء والمختصين وخبرته في دراسة هذا المجال، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على البيانات الأولية وعدد من المحاور التي تغطي أبعاد الدراسة كافة.
- **المرحلة الثانية:** التحليل السيكومتري لعبارات محاور أداة الدراسة: ويُقصد به تقنين أداة الدراسة، بمعنى: التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك على النحو التالي:

– صدق الأداة (الاستبانة): يُقصد بصدق الأداة عملية التأكد من التحقق ووضوح فقرات ومفردات الاستبانة، والتحقق من شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل. كما تستهدف هذه الخطوة التأكد من صلاحية الأداة (الاستبانة) للتطبيق، وتحقيق أهدافها في جمع البيانات المطلوبة، وهو ما يسمى بصدق الاستمارة Validity، أي صلاحية الاستمارة في تحقيق الهدف الذي صممت من أجله (قياس ما هو مطلوب قياسه) (Sürücü, & MASLAKÇI, 2020). وللتحقق من صدق اداة الدراسة (الاستبانة) قام الباحث بإجراء الاختبارات التالية:

– صدق المحكمين (الصدق الظاهري): ويقوم الباحث بالتحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين أو الخبراء في الموضوع اللذين يقررون من وجهة نظرهم ما إذا كانت تقيس ما أعدت لقياسه أم لا ومن ثم المساهمة في تقويم الأداة وتصحيحها لتكون أكثر ملائمة ومصداقية (Findley, Kikuta & Denly, 2021). لذا تم عرض أداة الدراسة (الاستبانة) على عدد من المحكمين من الخبراء والأساتذة المتخصصين، وطُلِبَ منهم إبداء آرائهم حول أجزاء وأسئلة الاستبانة ومدى إحاطتها بعناصر الموضوع، وكذلك مدى كفايتها أو حاجتها لإضافة بعض الأسئلة أو الفقرات، وكذلك مدى وضوح وسلامة صياغتها اللغوية. وبعد إبداء المحكمين لآرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة وفقاً لآرائهم. لتصل الاستبانة إلى صورتها شبه النهائية، ولتدخل بعد ذلك مرحلة التأكد من صدق اتساقها الداخلي وثباتها، كما سيتم إيضاحه في الفقرات التالية.

– الاتساق الداخلي: ويقصد به التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) عن طريق قياس صدق عناصر محاور الاستبانة، من خلال معامل الارتباط بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية للبعد (المحور) الذي تنتمي إليه، وقد تم ذلك من خلال عينة استطلاعية قوامها (35) عضواً، كما هو موضح في الجداول من رقم (7 إلى 10)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (7) معاملات ارتباط بنود البعد الأول (ن=35)

البعد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
احتياجات الطلبة الموهوبين المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية	1	**0.463	6	**0.888
	2	**0.592	7	**0.840
	3	**0.675	8	**0.710
	4	**0.854	9	**0.817
	5	**0.718	10	**0.752

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول (7) أن جميع عبارات البعد الأول دالة عند مستوى (0,01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات مع الدرجة الكلية لبُعد (احتياجات الطلبة الموهوبين المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية) ما بين

(0.463، 0.888)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة؛ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (8) معاملات ارتباط بنود البعد الثاني (ن=35)

البعد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية "الجامعية" والحسية المحفزة للإبداع والابتكار	1	**0.839	6	**0.861
	2	**0.829	7	**0.835
	3	**0.796	8	**0.840
	4	**0.957	9	**0.839
	5	**0.914	10	**0.860

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول (8) أن جميع عبارات البعد الثاني دالة عند مستوى (0,01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات مع الدرجة الكلية لبُعد (الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية «الجامعية» والحسية المحفزة للإبداع والابتكار) ما بين (0.796، 0.957)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة؛ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (9) معاملات ارتباط بنود البعد الثالث (ن=35)

البعد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري	1	**0.715	6	**0.884
	2	**0.679	7	**0.768
	3	**0.855	8	**0.747
	4	**0.742	9	**0.812
	5	**0.750	10	**0.898

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول (9) أن جميع عبارات البعد الثالث دالة عند مستوى (0,01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات مع الدرجة الكلية لبُعد (الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري) ما بين (0.679، 0.898)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة؛ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول (10) معاملات ارتباط أبعاد أداة الدراسة بالدرجة الكلية لأداة الدراسة (ن=35)

البعد	معامل الارتباط
البعد الأول: احتياجات الطلبة الموهوبين المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية	**0.892
البعد الثاني: الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية "الجامعية" والحسية المحفزة للإبداع والابتكار	**0.966
البعد الثالث: الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري	**0.943

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول (10) أن جميع أبعاد أداة الدراسة دالة عند مستوى (0,01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط لأبعاد أداة الدراسة ما بين (0.892، 0.966)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة؛ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

أ. ثبات الأداة (الاستبانة): ويُقصد بثبات أداة الدراسة هي مدى اتساق الدرجة واستمرارية حدوث نتائج مقاربة عند تكرار تطبيق الاستبانة في أوقات مختلفة وعلى أناس مختلفين (Sürücü, & MASLAKÇI, 2020)، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) أجرى الباحث (معادلة ألفا كرونباخ)(Cronbach›s Alpha α)، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (11) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمجالات ومحاور الاستبانة (ن=35)

البعد	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول: احتياجات الطلبة الموهوبين المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية	10	0.900
البعد الثاني: الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية "الجامعية" والحسية المحفزة للإبداع والابتكار	10	0.946
البعد الثالث: الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري	10	0.957
الأداة ككل	30	0.973

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) لبعد: احتياجات الطلبة الموهوبين المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية (0.900)، كما بلغت الدرجة الكلية للثبات لبعد: الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية «الجامعية» والحسية المحفزة للإبداع والابتكار (0.946)، كما بلغت الدرجة الكلية للثبات لبعد: الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري (0.957)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) لأداة الدراسة ككل (973)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

وقد اعتمد الباحث في إعداد هذا الجزء على الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد تم استخدام مقياس ليكرت المتدرج ذي النقاط الخمس لقياس درجة الموافقة على هذه العبارات، بحيث أخذ هذا المقياس الشكل التالي:

(0) ليس لها أهمية، (1) أهمية قليلة، (2) أهمية متوسطة، (3) أهمية عالية، (4) أهمية عالية جداً .

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (4-0=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/5= 0.80) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول (12):

جدول (12) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي (درجة الأهمية)

منعدمة	قليلة	متوسطة	عالية	عالية جداً
0.80 – 0.00	1.60 – 0.81	2.40 – 1.61	3.20 – 2.41	4.00 – 3.21

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت هذه الدراسة على بعض أساليب الإحصاء الوصفي لوصف خصائص العينة ووصف البيانات، واستخدمت الإحصاء الاستدلالي للإجابة عن أسئلة الدراسة، بما يحقق أهداف الدراسة، كما تمت معالجة بيانات الدراسة معالجة كمية وذلك من خلال الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS Statistical Package for Social Sciences)، وبصفة عامة تتضمن المعالجات الإحصائيات الأساليب الآتية:

1. التكرار والنسبة المئوية: لوصف خصائص المبحوثين وتحديد استجاباتهم تجاه فقرات الاستبانة.
2. معامل ارتباط «بيرسون» (Pearson Correlation): لمعرفة الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (وهو العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه).
3. معادلة «إلفا كرونباخ» (Alpha-Cronbach): للتأكد من

ثبات الأداة (الاستبانة) (وهو إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها).

4. المتوسط الحسابي (Mean): لقياس مدى تحقق كل عبارة من عبارات أداة الدراسة، والمتوسط الحسابي الإجمالي (العام) لكل بعد من أبعاد الاستبانة.
5. الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف (تشتت) استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل بعد من الأبعاد الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويفيد الانحراف المعياري في ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.
6. اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent T-Test لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية للمتغيرات الديموغرافية التي تحوي متغيرين فقط مثل الجنس.
7. تحليل التباين الأحادي One-Way Anova لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية للمتغيرات الديموغرافية التي تحوي ثلاث متغيرات فأكثر مثل الخبرة.

نتائج الدراسة:

عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما درجة أهمية الاحتياجات المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية للطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية لديهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الأهمية لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات البعد الأول، وذلك على النحو التالي:

جدول (13) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لعبارات البعد الأول

م	العبارة	التكرارات والنسب	ليس لها أهمية	أهمية قليلة	أهمية متوسطة	أهمية عالية	أهمية عالية جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
1	مساعدة الموهوبين في تنمية مهارات التواصل مع الاخرين.	ك	0	0	6	27	68	3.61	0.60	2	عالية جداً
		%	0.0	0.0	5.9	26.7	67.3				
2	مساعدة الموهوبين في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات.	ك	0	1	3	28	69	3.61	0.60	1	عالية جداً
		%	0.0	1.0	3.0	27.7	68.3				
3	مساعدة الموهوبين في تطوير المعرفة والمعلومات في مجال اهتمامهم الابداعي.	ك	0	0	4	33	64	3.59	0.57	3	عالية جداً
		%	0.0	0.0	4.0	32.7	63.4				
4	تبني الجامعة رسمياً لمواهبهم الابداعية والابتكارية.	ك	0	2	8	40	51	3.39	0.72	7	عالية جداً
		%	0.0	2.0	7.9	39.6	50.5				
5	إظهار التقدير لمواهبهم واهتماماتهم الابداعية والابتكارية.	ك	0	2	7	38	54	3.43	0.71	4	عالية جداً
		%	0.0	2.0	6.9	37.6	53.5				
6	توفير خبراء مختصين في مجال الاهتمام الإبداعي والابتكاري للطلبة الموهوبين.	ك	0	8	9	33	51	3.26	0.92	10	عالية جداً
		%	0.0	7.9	8.9	32.7	50.5				
7	بناء قاعدة بيانات بالطلبة الموهوبين وملف إنجاز لكل طالب/ة مبدع يوضح إمكانياته واهتماماته واحتياجاته.	ك	0	3	8	33	57	3.43	0.77	5	عالية جداً
		%	0.0	3.0	7.9	32.7	56.4				

8	توفير مستشارين متخصصين في الاحتياجات النفسية والعاطفية للموهوبين والمبدعين.	ك	1	2	16	33	49	3.26	0.87	9	عالية جداً
		%	1.0	2.0	15.8	32.7	48.5				
9	توفير الفرص للموهوبين لممارسة هواياتهم وزيادة الخبرات في المجال الابداعي.	ك	0	2	10	37	52	3.38	0.75	8	عالية جداً
		%	0.0	2.0	9.9	36.6	51.5				
10	تدريب الموهوبين المبدعين على الاقدام وأخذ المخاطرة الايجابية.	ك	1	1	9	33	57	3.43	0.78	6	عالية جداً
		%	1.0	1.0	8.9	32.7	56.4				
المتوسط العام								**3.44**	**0.53**		**عالية جداً**

*** المتوسط الحسابي من 4 درجات**

يتضح من خلال الجدول (13) أن البعد الأول: احتياجات الطلبة الموهوبين المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يتكون من (10) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.43، 3.63)، وهذه المتوسطات تقع جميعها بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تُشير إلى درجة أهمية (عالية جداً).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.44) من (4.00)، وبانحراف معياري (0.53)، وهذا يدل على أن درجة أهمية الاحتياجات المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية للطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية من أجل تحفيز الإبداع والابتكار لديهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل جاءت بدرجة عالية جداً.

السؤال الثاني: ما درجة أهمية الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية «الجامعية» والحسية المحفزة للإبداع والابتكار للطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الأهمية لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات البعد الثاني، وذلك على النحو التالي:

جدول (14) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الأهمية لعبارات البعد الثاني

م	العبارة	التكرارات والنسب	ليس لها أهمية	أهمية قليلة	أهمية متوسطة	أهمية عالية	أهمية عالية جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
1	توفير مساحات عمل مشتركة للموهوبين في الجامعة.	ك	1	1	13	36	50	3.32	0.81	8	عالية جداً
		%	1.0	1.0	12.9	35.6	49.5				
2	عقد لقاءات دورية مع الموهوبين والمبدعين لتطوير أفكارهم الابداعية ومشاريعهم الابتكارية.	ك	1	3	8	37	52	3.35	0.83	5	عالية جداً
		%	1.0	3.0	7.9	36.6	51.5				
3	توفير محفزات مالية لمساعدتهم في تطوير الافكار والمنتجات الابداعية والابتكارية.	ك	1	3	10	30	57	3.38	0.86	4	عالية جداً
		%	1.0	3.0	9.9	29.7	56.4				
4	توفير أدوات وأجهزة متنوعة في مجال اهتماماتهم الابداعية.	ك	0	2	13	30	56	3.39	0.79	3	عالية جداً
		%	0.0	2.0	12.9	29.7	55.4				

5	توفير فرص للموهوبين للعمل في مشاريع إبداعية مع أفراد آخرين من تخصصات مختلفة.	ك	1	3	14	32	51	3.28	0.88	10	عالية جداً
		%	1.0	3.0	13.9	31.7	50.5				
6	إعطاء الموهوبين الوقت الكافي للعمل على الافكار أو المنتج الابداعي والابتكاري.	ك	0	2	12	37	50	3.34	0.77	6	عالية جداً
		%	0.0	2.0	11.9	36.6	49.5				
7	وجود حرية لدى الموهوبين والمبدعين للعمل بالطريقة التي يفضلونها.	ك	1	2	14	34	50	3.29	0.85	9	عالية جداً
		%	1.0	2.0	13.9	33.7	49.5				
8	السماح للموهوبين المبدعين باختيار نوع المشروع الذي لديهم فيه شغف وتميز.	ك	0	2	11	32	58	3.41	0.76	2	عالية جداً
		%	0.0	2.0	10.9	31.7	57.4				
9	وجود بيئة تشعرهم بالأمان عند محاولتهم تطوير منتج أو فكرة إبداعية قد تنجح أو تفشل.	ك	0	1	12	28	60	3.46	0.74	1	عالية جداً
		%	0.0	1.0	11.9	27.7	59.4				
10	تمكين الموهوبين من المساهمة في اتخاذ القرارات التي تخص دعم الابداع والابتكار في الجامعة.	ك	0	1	13	39	48	3.33	0.74	7	عالية جداً
		%	0.0	1.0	12.9	38.6	47.5				
المتوسط العام								**3.35**	**0.66**		**عالية جداً**

* المتوسط الحسابي من 4 درجات

يتضح من خلال الجدول (14) أن البعد الثاني: الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية «الجامعية» والحسية المحفزة للإبداع والابتكار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يتكون من (10) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.28، 3.46)، وهذه المتوسطات تقع جميعها بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تُشير إلى درجة أهمية (عالية جداً).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.35) من (4.00)، وبانحراف معياري (0.66)، وهذا يدل على أن درجة أهمية الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية «الجامعية» والحسية المحفزة للإبداع والابتكار للطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية من أجل تحفيز الإبداع والابتكار لديهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل جاءت بدرجة عالية جداً.

السؤال الثالث: ما درجة أهمية الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري للطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الأهمية لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات البعد الثالث، وذلك على النحو التالي:

جدول (15) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الأهمية لعبارات البعد الثالث

م	العبارة	التكرارات والنسب	ليس لها أهمية	أهمية قليلة	أهمية متوسطة	أهمية عالية	أهمية عالية جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
1	حضور الموهوبين للمؤتمرات المحلية والدولية وتوسيع العلاقات في التخصص الذي يهتمون فيه.	ك	0	1	15	30	55	3.38	0.77	6	عالية جداً
		%	0.0	1.0	14.9	29.7	54.5				

2	حضور الموهوبين للدورات التدريبية التطويرية وورش العمل ذات العلاقة بالمجال الابداعي	ك	0	0	13	30	58	3.45	0.71	1	عالية جداً
		%	0.0	0.0	12.9	29.7	57.4				
3	إيجاد مركز دائم في الجامعة يهتم بالموهوبين والمبدعين والمبتكرين.	ك	2	2	11	23	63	3.42	0.91	4	عالية جداً
		%	2.0	2.0	10.9	22.8	62.4				
4	إتاحة الجامعة لمقررات اختيارية قائمة على تنفيذ المشاريع الابداعية والابتكارية ومسجلة في السجل الأكاديمي.	ك	3	3	15	30	50	3.20	1.00	10	عالية
		%	3.0	3.0	14.9	29.7	49.5				
5	وجود دعم مخصص لتطوير المنتج الاولي للمشروع الإبداعي والابتكاري؟	ك	1	2	14	30	54	3.33	0.86	8	عالية جداً
		%	1.0	2.0	13.9	29.7	53.5				
6	المساهمة في تسويق المنتج الابداعي للموهوبين ونشره.	ك	1	4	8	36	52	3.33	0.86	9	عالية جداً
		%	1.0	4.0	7.9	35.6	51.5				
7	السعي إلى إيجاد شريك داعم للتحفيز على الاستمرارية ورفع نسبة نجاح المنتج الابداعي والابتكاري.	ك	0	3	7	42	49	3.36	0.74	7	عالية جداً
		%	0.0	3.0	6.9	41.6	48.5				
8	تثقيف الموهوبين بأهم المشاريع الابداعية الواعدة المتوافقة مع رؤية المملكة 2030.	ك	1	2	7	32	59	3.45	0.79	2	عالية جداً
		%	1.0	2.0	6.9	31.7	58.4				
9	توفير مستشارين مختصين في تطوير فكرة المنتج أو المشروع الابداعي والابتكاري ونموذج العمل.	ك	1	3	10	28	59	3.40	0.86	5	عالية جداً
		%	1.0	3.0	9.9	27.7	58.4				
10	تيسير عملية مشاركة الطلبة الموهوبين في المحافل والمسابقات العالمية الابداعية بهدف تحقيق الجوائز والانجازات.	ك	1	2	9	31	58	3.42	0.82	3	عالية جداً
		%	1.0	2.0	8.9	30.7	57.4				
المتوسط العام								**3.37**	**0.71**		**عالية جداً**

*** المتوسط الحسابي من 4 درجات**

يتضح من خلال الجدول (15) أن البعد الثالث: الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يتكون من (10) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.20، 3.45)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة والفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تُشير إلى درجة أهمية (عالية) و(عالية جداً).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.37) من (4.00)، وبانحراف معياري (0.71)، وهذا يدل على أن درجة أهمية الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري للطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية من أجل تحفيز الإبداع والابتكار لديهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل جاءت بدرجة عالية جداً

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية

في استجابات المبحوثين فيما يتعلق بدرجة أهمية احتياجات الطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية تعزى إلى المتغيرات الشخصية (العمر، الرتبة، الجنس، الاهتمام الإبداعي، سنوات الخدمة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام كلاً من تحليل التباين الأحادي One-Way Anova، واختبار (ت) للعينات المستقلة Independent T-Test لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية نحو درجة أهمية احتياجات الطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية من أجل تحفيز الإبداع والابتكار لديهم باختلاف المتغيرات الشخصية، وكانت النتائج كالتالي:

أولاً: العمر

تم استخدام تحليل التباين الأحادي One-Way Anova، لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة أهمية احتياجات الطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية من أجل تحفيز الإبداع والابتكار لديهم باختلاف العمر، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (16): نتائج اختبار تحليل التباين للمقارنة بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف العمر

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	ف	مستوى الدلالة
احتياجات الطلبة الموهوبين المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية	بين المجموعات	1.350	3	0.450	1.919	0.134
	داخل المجموعات	17.591	75	0.235		
الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية "الجامعية" والحسية المحفزة للإبداع والابتكار	بين المجموعات	1.247	3	0.416	1.016	0.390
	داخل المجموعات	30.668	75	0.409		
الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري	بين المجموعات	2.391	3	0.797	1.533	0.213
	داخل المجموعات	38.990	75	0.520		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- فيما يخص احتياجات الطلبة الموهوبين المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية؛ فإن مستوى الدلالة لاختبار تحليل التباين الأحادي يساوي (0.134)، وهو أكبر من (0.05)، وبالتالي يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية احتياجات الطلبة الموهوبين المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية باختلاف العمر.
- فيما يخص الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية «الجامعية» والحسية المحفزة للإبداع والابتكار؛ فإن مستوى الدلالة لاختبار تحليل التباين الأحادي يساوي (0.390)، وهو أكبر من (0.05)، وبالتالي يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية «الجامعية» والحسية المحفزة للإبداع والابتكار باختلاف العمر.
- فيما يخص الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري؛ فإن مستوى الدلالة لاختبار تحليل التباين الأحادي يساوي (0.213)، وهو أكبر من (0.05)، وبالتالي يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري باختلاف العمر.

ثانياً: الرتبة

تم استخدام تحليل التباين الأحادي One-Way Anova، لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة أهمية احتياجات الطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية من أجل تحفيز الإبداع والابتكار لديهم باختلاف الرتبة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (17): نتائج اختبار تحليل التباين للمقارنة بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف الرتبة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	ف	مستوى الدلالة
احتياجات الطلبة الموهوبين المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية	بين المجموعات	1.471	4	0.368	1.306	0.273
	داخل المجموعات	27.031	96	0.282		
الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية "الجامعية" والحسية المحفزة للإبداع والابتكار	بين المجموعات	3.537	4	0.884	1.016	0.390
	داخل المجموعات	40.156	96	0.418	2.114	0.085
الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري	بين المجموعات	47.644	96	0.496	1.533	0.213

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- فيما يخص احتياجات الطلبة الموهوبين المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية؛ فإن مستوى الدلالة لاختبار تحليل التباين الأحادي يساوي (0.273)، وهو أكبر من (0.05)، وبالتالي يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية احتياجات الطلبة الموهوبين المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية باختلاف الرتبة.
- فيما يخص الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية «الجامعية» والحسية المحفزة للإبداع والابتكار؛ فإن مستوى الدلالة لاختبار تحليل التباين الأحادي يساوي (0.085)، وهو أكبر من (0.05)، وبالتالي يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية «الجامعية» والحسية المحفزة للإبداع والابتكار باختلاف الرتبة.
- فيما يخص الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري؛ فإن مستوى الدلالة لاختبار تحليل التباين الأحادي يساوي (0.239)، وهو أكبر من (0.05)، وبالتالي يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري باختلاف الرتبة.

ثالثاً: الجنس

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T test)، لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة أهمية احتياجات الطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية من أجل تحفيز الإبداع والابتكار لديهم باختلاف الجنس، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (18) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين درجة أهمية احتياجات الطلبة الموهوبين باختلاف الجنس

المحور	ذكر			أنثى			قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
احتياجات الطلبة الموهوبين المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية	64	3.494	0.482	37	3.346	0.609	1.265	0.211
الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية "الجامعية" والحسية المحفزة للإبداع والابتكار	64	3.369	0.662	37	3.322	0.668	0.344	0.732
الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري	64	3.386	0.714	37	3.343	0.712	0.290	0.773

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- فيما يخص احتياجات الطلبة الموهوبين المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية؛ فإن مستوى الدلالة لاختبار (ت) للعينات المستقلة يساوي (0.273)، وهو أكبر من (0.05)، وبالتالي يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية احتياجات الطلبة الموهوبين المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية باختلاف الجنس.
- فيما يخص الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية «الجامعية» والحسية المحفزة للإبداع والابتكار؛ فإن مستوى الدلالة لاختبار (ت) للعينات المستقلة يساوي (0.273)، وهو أكبر من (0.05)، وبالتالي يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية «الجامعية» والحسية المحفزة للإبداع والابتكار باختلاف الجنس.
- فيما يخص الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري؛ فإن مستوى الدلالة لاختبار (ت) للعينات المستقلة يساوي (0.273)، وهو أكبر من (0.05)، وبالتالي يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري باختلاف الجنس.

رابعاً: مدى وجود اهتمام إبداعي

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T test)، لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة أهمية احتياجات الطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية من أجل تحفيز الإبداع والابتكار لديهم باختلاف وجود اهتمام إبداعي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (19) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين درجة أهمية احتياجات الطلبة الموهوبين باختلاف وجود الاهتمام الإبداعي

المحور	نعم			لا			قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
احتياجات الطلبة الموهوبين المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية	77	3.496	0.516	24	3.258	0.560	1.931	0.056
الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية "الجامعية" والحسية المحفزة للإبداع والابتكار	77	3.395	0.661	24	3.213	0.654	1.182	0.240
الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري	77	3.421	0.709	24	3.208	0.705	1.284	0.202

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- فيما يخص احتياجات الطلبة الموهوبين المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية؛ فإن مستوى الدلالة لاختبار (ت) للعينات المستقلة يساوي (0.056)، وهو أكبر من (0.05)، وبالتالي يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية احتياجات الطلبة الموهوبين المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية باختلاف وجود اهتمام إبداعي.
- فيما يخص الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية «الجامعية» والحسية المحفزة للإبداع والابتكار؛ فإن مستوى الدلالة لاختبار (ت) للعينات المستقلة يساوي (0.240)، وهو أكبر من (0.05)، وبالتالي يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية «الجامعية» والحسية المحفزة للإبداع والابتكار باختلاف وجود اهتمام إبداعي.
- فيما يخص الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري؛ فإن مستوى الدلالة لاختبار (ت) للعينات المستقلة يساوي (0.202)، وهو أكبر من (0.05)، وبالتالي يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري باختلاف وجود اهتمام إبداعي.

خامساً: سنوات الخدمة

تم استخدام تحليل التباين الأحادي One-Way Anova،

لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة أهمية احتياجات الطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والابتكارية في المرحلة الجامعية من أجل تحفيز الإبداع والابتكار لديهم باختلاف سنوات الخدمة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (20): نتائج اختبار تحليل التباين للمقارنة بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف سنوات الخدمة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	ف	مستوى الدلالة
احتياجات الطلبة الموهوبين المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية	بين المجموعات	1.589	3	0.530	1.909	0.133
	داخل المجموعات	26.913	97	0.277		
الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية "الجامعية" والحسية المحفزة للإبداع والابتكار	بين المجموعات	0.873	3	0.291	0.659	0.579
	داخل المجموعات	42.819	97	0.441		
الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري	بين المجموعات	0.318	3	0.106	0.205	0.893
	داخل المجموعات	50.113	97	0.517		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- فيما يخص احتياجات الطلبة الموهوبين المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية؛ فإن مستوى الدلالة لاختبار تحليل التباين الأحادي يساوي (0.133)، وهو أكبر من (0.05)، وبالتالي يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية احتياجات الطلبة الموهوبين المتعلقة بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية باختلاف سنوات الخدمة.
- فيما يخص الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية «الجامعية» والحسية المحفزة للإبداع والابتكار؛ فإن مستوى الدلالة لاختبار تحليل التباين الأحادي يساوي (0.579)، وهو أكبر من (0.05)، وبالتالي يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية الاحتياجات المتعلقة بالبيئة المكانية «الجامعية» والحسية المحفزة للإبداع والابتكار باختلاف سنوات الخدمة.
- فيما يخص الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري؛ فإن مستوى الدلالة لاختبار تحليل التباين الأحادي يساوي (0.893)، وهو أكبر من (0.05)، وبالتالي يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية الاحتياجات المتعلقة بعمليات الابداع وتطوير المنتج الابتكاري باختلاف سنوات الخدمة.

مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج بشكل عام وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل المتمثلة في وجود تقدير عال جدًا لاحتياجات الطلبة الموهوبين وتلمسهم لجوانب الرعاية المطلوب توفيرها في الجامعة من أجل خلق استثمار أمثل لهذه الفئة من الطلبة، وتعزيز قدراتهم وإنتاجهم الإبداعي والابتكاري. وهذه الاتجاهات الإيجابية المرتفعة والاستشعار باحتياجات الطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية تعد نتائج إيجابية محفزة تشجع على تطوير البيئة الجامعية لتكون أكثر تقديراً لاحتياجات الطلبة الموهوبين وذلك لأن أعضاء هيئة التدريس يعدون المحرك الرئيسي والمورد الأساسي ذي التأثير الأكبر في العملية التعليمية، ولا يمكن تطوير البيئة الجامعية دون الأخذ بالاعتبار وجهات نظرهم وفهم اتجاهاتهم وطرق تقديرهم للأمور. الدراسات التي ركزت على وجهات نظر التربويين من أعضاء هيئة التدريس والمعلمين في التعليم حول أهمية واحتياجات الطلبة الموهوبين لتقديم تعليم يراعي اهتماماتهم واحتياجاتهم أظهرت نتائج متفاوتة ما بين مؤمنة باحتياجات الطلبة الموهوبين خالقةً اتجاهات إيجابية مثل (Alsamani, 2015; McCoach & Siegle, 2007; Watts, 2006) وما بين نتائج تشير إلى عدم اتفاق التربويين مع وجود الحاجة لتقديم تعليم وخدمات خاصة للطلبة الموهوبين مثل (Cramond & Martin, 1987; Geake & Gross, 2008) وهذا الاتجاه الإيجابي يساعد في خلق بيئة محفزة للطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية حيث تعد من أهم العناصر المحفزة للإنتاج الإبداعي (Alsamani, 2020).

وقدمت أداة الدراسة ملخص لأهم الاحتياجات والخدمات المقترحة ممن وردت في الدراسة السابقة التجريبية والنظريات المفسرة للشخص المبدع وعمليات الإبداع والبيئة المحفزة للإبداع والمنتج الابتكاري. وتُظهر عناصر الدراسة خلاصة ما رآه الباحث

من أهم الاحتياجات التي توصل إليها ولها أهمية للطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية في المرحلة الجامعية. ومن هذا المنطلق، أظهر أعضاء هيئة التدريس اتفاق عالي جداً على أهمية ملامسة تلك الاحتياجات الواردة في الدراسة من خلال تقديم الخدمات المناسبة. ولذلك وبنظرة عامة تعد نتائج الدراسة مقترح مبني من الدراسات السابقة وعلى وجهة أعضاء هيئة التدريس والذي ينصح بأخذه بعين الاعتبار عند تطوير خدمات تربوية في الجامعات السعودية تتركز على تعزيز الإبداع والابتكار للطلبة الموهوبين من خلال تقديم برامج تنطلق من احتياجات الطلبة الموهوبين الواردة في هذه الدراسة. وعند النظر إلى أبعاد الدراسة الرئيسية نجد أن أعضاء هيئة التدريس أظهروا اهتماما أعلى في البعد الأول المتعلق بتطوير الشخصية الإبداعية والابتكارية، وحيث تشير النتائج في هذا البعد إلى أهمية الاستثمار في الطلبة الموهوبين من خلال التركيز على بناء شخصيتهم وسد حاجاتهم المعرفية والنفسية والعاطفية، وهذا يتفق مع عدد من أهم الدراسات (Amabile, 2012; Sternberg, 2023; Kaufman & Sternberg, 2010; Renzulli, 2021). وركز أعضاء هيئة التدريس على تعزيز مهارات التفكير وحل المشكلات كأهم احتياج لدى الطلبة الموهوبين يليها إيمانهم بأهمية تعزيز مهارات التواصل مع الآخرين. واتفقت الدراسات التي ركزت على دراسة المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية والتي تمنعهم من تطوير الإبداع والابتكار لديهم أن ضعف مهارات التواصل مع الآخرين وبناء العلاقات التي تشجعهم على التعلم والتعاون مع الآخرين تعد معوق رئيسي وشائع ويعد حاجة ملحة تحتاج إلى التنمية والتطوير (Amabile, 2012; Gagné, 2005; Sternberg, 2006).

وأتى البناء المعرفي وأهميته لتعزيز الإنتاج الإبداعي والابتكار في المرحلة الثالثة كأحد أهم الاحتياجات لدى الطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية مشيرا إلى وجود أهمية عالية وحاجة كبيرة لدى الطلبة الموهوبين لتعزيز الإنتاجية، وهذا التوجه يتفق مع عدد من نظريات الإبداع وأراء العلماء المفسرة لعملية الإنتاج الإبداعي، حيث اتفقوا على أهمية بناء المعرفة في مجال الاهتمام الإبداعي حتى يتكمن الطلبة من زيادة فرص الوصول إلى الإنتاج الإبداعي الناجح (الابتكار) (Amabile, 2012; Kaufman & Sternberg, 2010; Renzulli, 2021). وأولى أعضاء هيئة التدريس المشاركين اهتماما كبيرا بأهمية توفير الجامعة للدورات التدريبية التطويرية وورش العمل ذات العلاقة بالمجال الإبداعي حيث حلت بالمرتبة الأولى في بعد عمليات الإبداع وتطوير المنتج الابتكاري. ورأى المشاركون بأن هناك حاجة ملحة ذات أهمية عالية جدا ينبغي للجامعات الأخذ بها وهي تثقيف الطلبة الموهوبين بأهم المشاريع الإبداعية الواعدة المتوافقة مع رؤية المملكة 2030. وهذا يشير إلى أهمية توجيه الموهوبين المبدعين وإرشادهم إلى الفرص الواعدة وكيفية استثمار قدراتهم واهتماماتهم نحو مشاريع تكون فيها فرص النجاح أوسع وخدمتها المجتمعية أعلى كونها تتوافق مع الخطط والاستراتيجيات الواعدة للمملكة العربية السعودية. وهذا يتوافق مع ماورد في رؤية المملكة 2030 والتي تهدف إلى تنمية القدرات البشرية والتي ركزت تحديداً على دعم الموهوبين وتوفير الدعم الكافي لهم (رؤية المملكة 2030، 2021).

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بالآتي:

1. ضرورة توفير الجامعة للبيئة المحفزة للطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية التي تساعدهم على تعزيز الإنتاج الإبداعي والابتكار.
2. العمل على توفير برامج تدريبية وتعليمية للطلبة الموهوبين تتناغم مع اهتماماتهم الإبداعية وتشجع الطلبة على العمل في فرق مع طلبة آخرين من تخصصات مختلفة وكذلك مع أعضاء هيئة التدريس في مشاريع إبداعية تعليمية.
3. ينبغي للجامعات أن تصمم آليات عمل تجعل من البرامج التدريبية والمشاريع والدورات معتمدة في سجل الطالب المهاري بشكل رسمي حيث تبرز أعماله وإنجازاته الإبداعية، وذلك تعزيزا لرفع الإنتاج الإبداعي والابتكار وخلق بيئة متناغمة مع اهتمامات الطلبة.
4. ينبغي للجامعات توفير التدريب والدعم لأعضاء هيئة التدريس من أجل مساعدتهم على تحفيز الطلبة الموهوبين وخلق بيئة مشجعة لهم، وذلك لأن عدد كبير من الطلبة الموهوبين ذوي السمات الإبداعية يخفقون في الجامعة نظراً لافتقارهم لوجود البيئة المحفزة وأعضاء هيئة التدريس المراعين لاهتماماتهم واحتياجاتهم.
5. أعضاء هيئة التدريس هم المورد الأهم في التعليم الجامعي وهم من يقضي أغلب فترات العمل مع الطلبة الموهوبين والمبدعين، لذا ينبغي حثهم على تنويع أساليب التعلم داخل القاعة الدراسية وخارجها من خلال المرونة في نوعية الواجبات والأنشطة الصفية وتنويعها بما يساعد الطلبة على اتباع الطريقة التي تتوافق مع رؤاهم الإبداعية وتنمي مهارات التفكير العليا لديهم.
6. وبشكل عام ضمت الدراسة 30 فقرة تحوي خدمات مقترح توفيرها في الجامعة للطلبة الموهوبين لتنمية الإنتاج الإبداعي والابتكار لديهم، وهذه المقترحات بنيت على الدراسات السابقة وخبرة الباحث، واتفق أعضاء هيئة التدريس المشاركين على الأهمية العالية لتلك الاحتياجات المرتبطة بتقديم خدمات وبرامج، ومن هذا المنطلق فإن الباحث يرى أهمية أخذ هذه المقترحات بالاعتبار عند بناء برامج الموهوبين في الجامعات السعودية سعياً لتعزيز الإنتاج الإبداعي والابتكار لدى الطلبة الموهوبين وجميع الطلبة

في الجامعة ممن يظهرون اهتماماً وشغفا في مجال إبداعي وابتكاري.

المراجع:

أولًا– المراجع العربية

رؤية المملكة . (2021) .2030 برنامج تنمية القدرات البشرية. مسترجع بتاريخ: 2023/01/03 من الموقع الإلكتروني: www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/hcdp

الزامل، أروى بنت عبدالله. (2022). متطلبات إدارة الابتكار في الجامعات السعودية. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*. (85) 112-135.

العتيبي، نوف نوار محسن. (2022). الاحتياجات الإرشادية للموهوبين في الجامعات السعودية. *المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة*. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. مصر. 6(19). 337–370.

وزارة التخطيط والاقتصاد. (2016). رؤية المملكة العربية 2030. مسترجع بتاريخ: 2023/02/01 من الموقع الإلكتروني: www.vision2030.gov.sa

Arabic References

Alotaibi, N. (2022). The indicative needs of the gifted in Saudi universities. *Arab Journal of Disability and Talent Sciences,* 6 (19), 337370-.

Alzamil, A. (2022). Innovation management requirements in Saudi universities. Arts, Literature, *Humanities and Sociology Journal* (85) 112135-.

Kingdom Vision 2030 (2021). Human Capability Development Program. Retrieved (32023/1/) from www.vision2030.gov.sa/ar/V2030/vrps/hcdp

Ministry of Planning and Economy (2016). The Vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030. Retrieved (12023/2/) from www.vision2030.gov.sa

ثانيًا– المراجع الإنجليزية

Abu Nasser, F., AlAli, R., Aboud, Y., & Saleh, S. (2022). The Reality of Services Provided to the Gifted in Saudi Universities from the Students' Point of View. *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT),* 13(2), 4354-

Alsamani, O. A. (2015). Teachers' Attitudes and Knowledge regarding Gifted Education and Gifted Pupils in Saudi Arabia (Unpublished master's thesis). University of Exeter (United Kingdom)).

Alsamani, O. A. (2019) Fostering creativity and innovation in gifted students through the eyes of gifted education educators [Doctoral dissertation, University of Northern Colorado]. ProQuest Dissertations Publishing.

Alsamani, O. A. (2020). Fostering creative productivity for creatively gifted students. Teaching for High Potential (U.S. National Association for Gifted Children).

Amabile, T. (2012). Componential theory of creativity. Harvard Business School.

Amabile, T. M., & Gryskiewicz, N. D. 1989. The creative environment scales: Work environment inventory. *Creativity Research Journal,* 2: 231–252.

Batey, M., & Furnham, A. (2006). Creativity, intelligence, and personality: A critical review of the scattered literature. Genetic, Social, and General Psychology Monographs, 132, 355429-. https://doi.org/10.3200/MONO.132.4.355.-430

Bramwell, G., Reilly, R. C., Lilly, F. R., Kronish, N., & Chennabathni, R. (2011). Creative teachers. Roeper Review, 33(4), 228238-.

Burnard, P., & Younker, B. A. (2004). Problem-solving and creativity: Insights from students' individual composing pathways. *International Journal of Music Education,* 22(1), 5976-.

Çetinkaya, Ç. (2014). The effect of gifted students' creative problem solving program on creative thinking. Procedia- Social and Behavioral Sciences, 116, 3722-3726. http://dx.doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.01.830

Psychology, 61, 569–598. http://dx.doi.org/10.1146/annurev.psych.093008.100416

Hirschman, E. C. (1980). Innovativeness, novelty seeking, and consumer creativity. *Journal of Consumer Research*, 7(3), 283295-. doi:10.1086208816/

Kaufman, J. C., & Sternberg, R. J. (Eds.). (2010). The Cambridge handbook of creativity. Cambridge University Press.

Kaufman, J. C., Plucker, J. A., & Baer, J. (2008). Essentials of creativity assessment (Vol. 53). John Wiley & Sons.

Kim, K. H. (2008). Underachievement and creativity: Are gifted underachievers highly creative?. *Creativity Research Journal,* 20(2), 234242-.

MacKinnon, D. W. (1978). In search of human effectiveness: Identifying and developing creativity. Buffalo, NY: Bearly Limited.

Marland, S. P. (1972). Education of the gifted and talented: Report to the Congress of the United States by the U.S. Commissioner of Education. Washington, DC: Department of Health, Education and Welfare.

Mawhiba. (1997). Gifted definition of the Saudi Ministry of Education. https://services. mawhiba.org/MAWHIBA/pages/SubjectDetails.aspx?SuId=198

McCoach, D. B., & Siegle, D. (2007). What predicts teachers› attitudes toward the gifted?.

Plucker, J. A., Beghetto, R. A., & Dow, G. T. (2004). Why isn't creativity more important to educational psychologists? Potentials, pitfalls, and future directions in creativity research. Educational Psychologist, 39(2), 83–96. http://dx.doi.org/10.1207/s15326985ep3902 1

Prentice, R. (2000). Creativity: a reaffirmation of its place in early childhood education. *Curriculum Journal 11*, no. 2: 145–58.

Renzulli, J. S. (2005). The Three-Ring Conception of Giftedness: A

Cohen, L. M. (1989). A continuum of adaptive creative behaviors. *Creativity Research Journal,* 2, 169–183. http://dx.doi.org/10.10801040041890953431 3/

Cramond, B., & Martin, C. E. (1987). Inservice and preservice teachers› attitudes toward the academically brilliant. Gifted Child Quarterly, 31(1), 1519-. https://doi.org/10.1177/001698628703100103

Feist, G. J. (1998). A meta-analysis of personality in scientific and artistic creativity. Personal. Soc. Psychol. Rev. 2:290–309

Findley, M. G., Kikuta, K., & Denly, M. (2021). External validity. Annual Review of Political Science, 24, 365393-.

Franken, R. E. (1994). Human motivation (3rd ed.). Pacific Grove, CA: Brooks/Cole.

Gabora, L. (2002). Cognitive mechanisms underlying the creative process. In proceedings of the fourth international conference on creativity and cognition. Loughborough University, UK.

Gagné, F. (2005). From gifts to talents: The DMGT as a developmental model. In R. J. Sternberg & J. E. Davidson (Eds.), Conceptions of giftedness (2nd ed., pp. 98120-), New York, NY: Cambridge University Press.

Garcês, S., Pocinho, M., Jesus, S. N. D., & Viseu, J. (2016). The impact of the creative environment on the creative person, process, and product. Avaliação Psicológica, 15(2), 169176-.

Geake, J. G., & Gross, M. U. (2008). Teachers› negative affect toward academically gifted students: An evolutionary psychological study. Gifted Child Quarterly, 52(3), 217231-. https://doi.org/10.11770016986208319704/

Gifted Child Quarterly, 51(3), 246254-. https://doi.org/10.11770016986207302719/

Gross, M. (2016). Developing Programs for Gifted and Talented Students. Giftedness and Creativity, 6175-.

Hennessey, B. A., & Amabile, T. M. (2010). Creativity. Annual Review of

Sternberg, R. J., & Lubart, T. I. (1995). Defying the crowd: Cultivating creativity in a culture of conformity. New York, N.Y: Free Press.

Sürücü, L., & MASLAKÇI, A. (2020). Validity and reliability in quantitative research. Business & Management Studies: *An International Journal,* 8(3), 2694-2726.

Urban, K. K. (1991). Recent trends in creativity research and theory in Western Europe. *European Journal of High Ability,* 1(1), 99113-.

Watts, G. (2006). Teacher attitudes to the acceleration of the gifted: A case study from New Zealand. Gifted and Talented, 10(1), 1119-.

Developmental Model for Creative Productivity. In R. Sternberg, & J. Davidson (Eds.), Conception of Giftedness. Cambridge: University of Cambridge. https://doi.org/10.1017/CBO9780511610455.015

Renzulli, J. S. (2021). The Three-Ring Conception of Giftedness: A Developmental Model for Promoting Creative Productivity 4. In Reflections on gifted education (pp. 5590-). Routledge.

Renzulli, J. S., & Reis, S. M. (1997). The Schoolwide Enrichment Model (2nd ed.). Mansfield Center, CT: Creative Learning Press.

Rhodes, M. (1961). An analysis of creativity. The Phi Delta Kappan, 42(7), 305310-.

Sa Ngiamsunthorn, P. (2020). Promoting creative thinking for gifted students in undergraduate mathematics. *Journal of Research and Advances in Mathematics Education,* 5 (1), 1325-. https://doi.org/10.23917/jramathedu.v5i1.9675

Sawyer, R. K. (2012). Explaining creativity: The science of human innovation. Oxford University Press.

Skiba, T., Tan, M., Sternberg, R. A., & Grigorenko, E. L. (2010). Roads not taken, new roads to take. In R. A. Beghetto, & J. C. Kaufman (Eds.), Nurturing creativity in the classroom (pp. 252–269). New York, NY: Cambridge University Press.

Soliman, S. (2005). Systems and creative thinking. Cairo, Egypt: Center for Advancement of Postgraduate Studies and Research in Engineering Sciences.

Sternberg, R. J. (2003). WICS as a model of giftedness. High Ability Studies, 14(2), 10910 .137-.10801359813032000163807/

Sternberg, R. J. (2006). The nature of creativity. *Creativity Research Journal,* 18(1), 8710.1207 .98-/s15326934crj1801_10

Sternberg, R. J. (2023). Individual, collective, and contextual aspects in the identification of giftedness. Gifted Education International, 02614294231156986.